والاحتياطية ، لاحتمال تحول المواجهة المذكورة الى مواجهة شاملة مع القـــوة الاسرائيلية ، في مسرح اخر للعمليات مثل سيناء ، او البحر الابيض المتوسـط او الاثنين معا · ففي عام ١٩٥٦ لم تبدأ العمليات العسكرية الاسرائيلية لرفـع الحصار البحري عن مضائق « تيران » على محور « ايلات ـ شرم الشيخ » ، وانما بدأت بهجوم ثانوي مخادع على ممر « متلا » ومحور « الكونتلا ـ نخـل ـ متلا » الجنوبي ، اعقبه هجوم رئيسي على « ابو عجيلة » موقع الدفاع الاساسي على المحور الاوسط الممتد من « ابو عجيلة » حتـــى قنـــاة السويـــس عنـــد « الاسماعيلية » مرورا بجبل « لبنى » و « بيرجفجافة » ، ثم هجوم اخر علـــى « رفح » وقطاع « غزة » و « العريش » على المحور الشمالى حتى « رمانـة » ومشارف « القنطرة شرق » · ثم جاءت عملية اللواء الميكانيكي التاسع الزاحف من « ايلات » نحو « رأس نصراني » و « شرم الشيخ » عبر « رأس النقب » و « نويبع » و « دهب » كعملية ثانوية تكميلية · وفي عام ١٩٦٧ شكلت عمليـة اخلاء قوات الطوارىء الدولية من « شرم الشيخ » و « رأس نصراني » واعادة فرض « الخنق الاستراتيجي » على مضائق « تيران » ضد اسرائيل ، الشـرارة الرئيسية للحرب العربية ـ الاسرائيلية الثالثة . واعتبرت الغطاء الاعلامـــي والتبرير الدعائي الاساسي للمناورة الخارجية الاسرائيلية اللازمة لتغطيـــة المناورة الداخلية . المتمثلة في العدوان الاسرائيلي الشامل على كل من مصـــر وسوريا والاردن ، ورغم ذلك لم تباشر القيادة العسكرية الاسرائيلية اي نشـاط هجومي بري او محمول جوا ضد منطقة « رأس نصراني ـ شرم الشيخ » او حتى المحور الجنوبي كله خلال المرحلة الرئيسية الاولى من الهجوم الاسرائيلي علـى سيناء · وذلك على خلاف توقعات القيادة العسكرية العليا المصرية ، التي كانت تتوقع طوال المرحلة الاخيرة السابقة لنشوب القتال وقوع هجوم رئيسي فـــي منطقة خليج « العقبة » والمحور الجنوبي يستهدف اعادة فتح الملاحـــة فـــي مضائق « تيران » ضمن اطار عملية عسكرية محدودة نسبيا تتم على هذا الجزء من مسرح العمليات في سيناء · ولذلك حشدت معظم التشكيـــلات المدرعـــة والميكانيكية على المحور الجنوبي ، حتى تستطيع توجيه ضربة مضادة من منطقة « الكونتلا » والمناطق القريبة منها تستهدف الالتفاف حول مؤخرة القـــوات الاسرائيلية المتقدمة على طول خليج « العقبة » نحو « شرم الشيخ » وقطع طريق « ايلات ـ بئر السبع » تمهيدا لاحتلال « ايلات » نفسها بعد ذلك والقضاء على قاعدة عمليات هذه القوات · وقد ساعدت اجراءات الخداع الاستراتيجـــي الاسرائيلية على خلق هذه القناعة لدى القيادة المصرية وتدعيمها بقوة في الايام السابقة مباشرة لعدوان ٥ حزيران (يونيو) ٦٧ ، بما تضمنته من حشود هيكلية في المنطقة وتكثيف لطلعات طائرات الاستطلاع فوق خليج العقبـــة و «شـــرم الشيخ » · ثم جاء الهجوم الرئيسي على المحور الشمالي عبر « خان يونس ـ